

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
الَّذِينَ فِيهَا أُولَئِكَ  
يَدْعُونَ الْبَشَرِ الْأَكْبَرِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
الَّذِينَ فِيهَا أُولَئِكَ  
يَدْعُونَ الْبَشَرِ الْأَكْبَرِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

۳۱

۳۱

۳۱

وإذا لم يقبل العدم  
 لانه يكون وجوده  
 واجبا وما كان  
 واجبا لا يكون  
 ولا جيبا



ان الزمان لا بد اية له ولا نهاية لانه  
 لو كان له بداية لكان عدمه قبل وجوده  
 قبلية لا توجد مع البعدية وكل  
 قبلية لا توجد مع البعدية فهي زمانية  
 فيكون قبل الزمان زمان هف وكذلك  
 لو كان له نهاية لكان عدمه بعد وجوده

العلم

بعدية لا توجد مع القبلية فيكون زمانية  
 فيكون بعد الزمان زمان هف الفن  
 الثاني في الفلكيات فصل في اثبات  
 كون الفلك مستديرا وبيانه ان ههنا  
 جهتين لا يتبدلان احديهما فوق والاخرى

كل بعدية لا توجد مع البعدية  
 العلم  
 مستديرا وبيانه ان ههنا  
 جهتين لا يتبدلان احديهما فوق والاخرى

العلم

تحت وكل واحد منهما موجوده ذات  
وضع غير منقسمة في امتدادها خذ الحركة  
ومتى كذلك كان الفلك جسما مستديرا <sup>كان</sup>  
وانما قلنا ان الجهة موجودة ذات وضع  
لانها لو لم يكن كذلك لما امكنت الاشارة  
اليها ولما امكن اتجاه المتحرك اليها وانما  
قلنا انها غير منقسمة لانها لو انقسمت  
ووصل المتحرك الى اقرب الجزئين وتحرك  
فاما ان يتحرك عن المقصد يعني الجهة او الى  
المقصد فان تحرك عن المقصد لم يكن بعد  
الجزئين من الجهة وان تحرك <sup>الى</sup> المقصد كما  
اقرب الجزئين

اقرب الجزئين من الجهة واذا ثبت هذا فنقول  
تحدد الجهات ليس في خلأ ولا في ملاء <sup>الاستقامة</sup> متشابه  
والاما كانت الجهتان متعلقين  
بالطبع فلا يكون احدهما مطلوبة  
مطلوبة لبعض الاجسام والاخرى  
متروكة لذلك البعض هف فاذا  
تحدد <sup>بتحدد</sup> الجهات في اطراف ونهايات  
خارجية عن الملاء المتشابه ومتى كان  
كذلك كان تحددتها بجسيم كروي لان  
تحددتها اما ان يكون بجسم واحد او باكثر  
فان كان بجسم واحد وجب ان يكون كرويا

لان الجسم الذي ليس بكروى لا يتحدد  
به جهة السفلى لان جهة السفلى غاية  
البعد والالتبدلت الى ما هو <sup>بمناسبة</sup> بعد منه  
ولا يحدد به فلا يتحدد بجهة السفلى  
بخلاف الكروي وان كان بجسام <sup>تعددية</sup> وجب  
ان يحيط بعضها ببعض والاولى يتعين  
بها غاية البعد لان ما هو بعد من بعضها  
في الامتداد الواصل بينهما فهو اقرب  
من الاخر وكل ما يفرض غاية البعد  
عن بعضها لم يكن غاية البعد  
عن المجموع فيجب ان يكون بعضها

ولا يحدد به غاية البعد

محيطا

محيطا بالآخر فصل في ان الفلك بسيط  
اي لم يتركب من اجسام مختلفة الطبايع  
لانه لا يقبل الحركة المستقيمة ومتى كان  
كذلك كان اما انه لا يقبل الحركة المستقيمة  
فلان كل ما يقبل الحركة المستقيمة اذا  
فرضا تحرك بها فانه متجه الى جهة وتارك  
لاخرى وكل ما هذا شأنه فالجهات متحددة  
قبله لانه والفلك ليس كذلك بل يتحدد  
به الجهات فلا يكون قابلا للحركة المستقيمة  
ومتى كان كذلك وجب ان يكون بسيطا  
اذ لو كان مركبا فاما ان يكون كل واحدة

من اجزايه على شكل طبيعي او قسري  
 لا سبيل الى الاول والا لكان كل واحد  
 منها كروي لان الشكل الطبيعي للسطح  
 هو شكل الكرة ولو كان كل واحد منها  
 كرة لاستحال ان يحصل من مجموعهما سطح  
 كروي متصل الاجزاء ولا سبيل الى الثاني  
 لانه لو لم يكن كل واحد منها كروي فح  
 يكون طالبا للشكل الطبيعي فيكون <sup>الكرة</sup> قابلا  
 المستقيمة <sup>هه</sup> فصل في ان الفلك قابلا للحركة  
 المستديرة لان كل جزء من اجزايه المفروضة فيه  
 لا يختلف بما يقضي حصول وضع معين ومجاوات  
 معينة لتساوي الاجزاء في الطبيعة فكل جزء

وادنى من الشكل المثلثي  
 روضة انيسر هه ٤٤ فف

يمكن

يمكن ان يزول عن وضعه ويصل الي وضع جزء  
 آخر وتقول ايضا يجب ان يكون فيه مبدأ ميل  
 مستدير يتحرك به والاما كان قابلا للحركة <sup>المستديرة</sup> لكن الثاني  
 كاذب فالمقدم مثله في بيان الشرطية انه لو لم يكن في طبعه  
 مبدأ ميل مستدير لما قبل الميل <sup>المستديرة</sup> من خارج فلا يكون  
 فيه ميل اصلا <sup>المستديرة</sup> فيمتنع ان يتحرك على الاستدارة وقد ثبت  
 انه قابل للحركة المستديرة وانما قلنا انه لو لم يكن في طبعه  
 مبدأ ميل مستدير لما قبل الميل المستدير من خارج لانه  
 لو تحرك من خارج لتحرك مسافة في زمان ويكون ذلك الزمان  
 اقصر من زمان حركة ذي ميل طبيعي يتحرك بمثل تلك القوة القسرية  
 في عين تلك المسافة والا لكان الشئ مع العائق الطبيعي كهي